القدرة التنبؤية بالمهارات المهنية للاختصاصي النفسي العيادي من خلال السمات الشخصية

Predictive ability of the professional skills of the clinical psychologist through personality traits

ججيقة قزوي [1*]

[1] جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله (الجزائر) .

تاريخ الاستلام : 27 جويلية 2023 ؛ **تاريخ المراجعة :** 04 ديسمبر 2023 ؛ **تاريخ القبول :** 11 ماي 2024

ملخص:

تتشكل أهمية عمل الاختصاصي النفسي العيادي من الحاجة للعلاج، الناتجة عن مجريات الحياة وضغوطاتها التي يتعايشها الفرد والمجتمع. فجاءت الدراسة الحالية للبحث في جانب من العمل العيادي ألا وهو المهارات المهنية للاختصاصي النفسي للبحث في إمكانية التنبؤ بها من خلال سمات الشخصية. حيت تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي المناسب لموضوع الدراسة، وتطبيق مقياس المهارات المهنية من إعداد الباحثة ومقياس العوامل الخمسة للشخصية، على عينة قوامها 151 اختصاصي عيادي ممارس. وبعد المعالج الإحصائية انتهت النتائج إلى فعليه إن سمات الشخصية كانت مؤشراً مفيداً لمعرفة مستوى المهارات المهنية لدى الاختصاصيين.

الكلمات المفتاحية: المهارات المهنية؛ الاختصاصي النفسي العيادي؛ سمات الشخصية.

Abstract:

The importance of the clinical psychologist's work is formed from the need for treatment resulting from the course of life and its pressures that the individual and society coexist. The current study came to investigate an aspect of clinical work, which is the professional skills of a psychologist, to investigate the possibility of predicting them through personality traits. The analytical descriptive approach appropriate to the subject of the study was relied upon, and the professional skills scale prepared by the researcher and the five personality factors scale was applied to a sample of 151 practicing clinical specialists. After the statistical processor, the results concluded that the personality traits were a useful indicator to know the level of professional skills of the specialists.

Keywords: Professional skills; Clinical Psychologist; Personality traits.

1- الإشكالية:

يشكل العمل العيادي في المجتمعات الحديثة محوراً بارزاً أمام الحاجة للإرشاد والعلاج النفسي التي تمخضت عن الضغوطات النفسية التي يعيشها ويواجهها الفرد والمجتمع. ما دفع بالاهتمام بمهنة الاختصاصي النفسي العيادي استجابة لذلك. وقد أشارت أبحاث علمية تدعم مركزية الدور الذي يلعبه المعالج كشخص، فيرى بورك سوس (2002) " أن هناك العديد من المصادر شاهدة على أن شخصية المعالج مرتبطة بشكل محكم بنتائج العلاج". وطبقاً لنوركس (2002) فالأبحاث تشير إلى أن المعالج الفعّال هو الذي يستخدم طرقاً

*Corresponding author: e-mail: rdjedjpgaguezoui@gamil.com.

وأساليب محددة يقيم علاقات قوية. بالإضافة إلى تغيير طرقه في العلاج حسب وضع العميل وحالته (كوري، 2013، الصفحات 45-46) . فعمل الاختصاصي النفسي هو جزء من النظام الاجتماعي الذي يتكون من جملة أدوار جميع الأفراد، ولكل دور زملة من الصفات والكفاءات أو المهارات الواجب التحلي بها ليستطيع الفرد القيام بمسؤولياته وواجباته على أكمل وجه. وقد اعتبر كاجان ونوبل (1969) Kagan & Nobel مهارة المرشد (الاختصاصي النفسي) الخطوة الأولى والأساسية في أي برنامج ارشادي أو تدريبي، وأمور عديدة منها تفهم نمط تفكير العميل، السلوك غير اللفظي، الأساليب السلوكية والأساليب المعرفية في تعديل السلوك، العلاقة الارشادية أو العلاجية، التشخيص، الاختبارات الملاحظة ودراسة الحالة (عطية، 2002، صفحة 114).

فكون المهارات المهنية هامة وذات مكانة واضحة في العمل العيادي، فلا بد للاختصاصي أن يتصف ببعض السمات التي قد تساعده في مهامه، خاصة وأن التنظير النفسي قد تناول من قبل ذلك، أمثال كارل روجرس عندما تحدث عن المطابقة والأصالة، والتقبل غير المشروط والتعاطف الوجداني. وهذا لدليل على أهمية العوامل الشخصية في العمل العيادي، ما أثار الفضول العلمي للباحثة في هذه الدراسة.

وقد أوضحت جمعية علم النفس الأمريكية أهمية علم النفس والخدمات النفسية التي يقدمها الاختصاصي النفسي في المجتمع، وذلك حتى يصبح الأفراد أكثر اقتناعاً بأهمية وقيمة هذا العلم، والدور الذي يلعبه الاختصاصي في حل كثير من مشكلات المجتمع النفسية والسلوكية في كافة القطاعات (حسين، 2014، صفحة 286). ولكي ينجح الاختصاصي في تأدية مهامه، لا بد له كما أشار دينمارك أن تكون لديه المعرفة الكافية بالأسس البيولوجية والإدراكية والاجتماعية للسلوك، وكيفية التعامل مع الآخرين في العلاقات الإنسانية وكيفية مواجهة مشكلات العملاء الاجتماعية التي يكون لها تأثيرها على مظاهر السلوك لدى الفرد (حسين، 2014، ص 296). كما بين الشناوي أنه لا بد أن يتوافر في الاختصاصي الخصائص الإنسانية، وضرورة وجود علاقة دافئة آمنه فيها التفاهم والتعاطف، ذلك أن الموقف العلاجي إنما هو في الواقع علاقة إنسانية واتصال نفسي بين شخصين هما الاختصاصي النفسي والعميل، فإذا لم يتواجد هذا الاتصال على هذا المستوى من المشاعر وبث الأمن فإن العملية العلاجية تصبح عملية آلية بين مثير واستجابة (الشناوي، 1996، صفحة 53).

إن الاهتمام بمهنة الاختصاصي النفسي بالدراسة والبحث هو السعي لتحقيق أهداف الخدمة النفسية عامة. ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية كمحاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل هناك علاقة بين المهارات المهنية للاختصاصي النفسي العيادي والسمات الشخصية؟
- هل يمكن التنبؤ بالمهارات المهنية للاختصاصي من خلال بعض السمات الشخصية؟

2- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة القدرة التنبؤية بالمهارات المهنية للاختصاصي النفسي وعلاقتها من خلال السمات الشخصية، وذلك بمحاولة تحقيق بعض الأهداف المتمثلة في:

- إلقاء الضوء على طبيعة المهارات المهنية للاختصاصي وعلاقتها ببعض السمات الشخصية.
- تحديد بعض العوامل المنبئة بمستوى المهارات المهنية للاختصاصي النفسي.
- يهدف إلى وضع مقترحات يمكن الاستفادة منها من خلال النتائج التي ستنتهي إليها الدراسة.

3- التناول النظري للدراسة:

3-1. المهارات المهنية للأختصاصي النفسي العيادي:

من خلال التراث النظري الذي تمثل في المراجع المختلفة في المجال وكذا الدراسات السابقة (الشناوي، 1996)، (العجلاني، 2005)، (أبو يوسف، 2008)، (شومان، 2008)، (غائم،، 2009)، (أبو سعد، 2011)، (رضوان، 2012)، (محمد علي و مصطفى، 2012)، (المحتسب، 2014)، (حمود و عبد الله، 2014)، (W.Huber, 1996)، (Fua، 2002)، (Martin-Mattéra, Bouchafa, & Grangereau, 2001)، (Robinson, 2005)، (Perron & Coll, 2006)، (Mark, 2011)، حاولت الباحثة تقسيم المهارات المهنية إلى أبعاد، من منطلق أن تكون شاملة لمختلف جوانب العمل العيادي، من شخصية الممارس L'être، والجانب النظري للممارسة Le savoir وكذا الجانب التطبيقي Le faire. فعليه تم تحديد المهارات المهنية في التي تساعد الاختصاصي في تأدية مهامه على أكمل وجه والمتمثلة في: الشخصية والاتصالية والتقنية والتشخيصية والعلاجية.

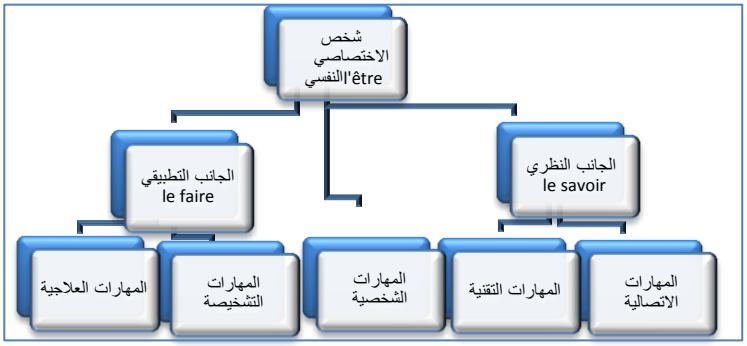

شكل (1): مخطط المهارات المهنية للاختصاصي النفسي (إعداد الباحثة)

وقد تم تصنيف المهارات كما هو معتمد في المقياس المعد من قبل الباحثة في رسالة الدكتوراه،

أ- المهارات الشخصية: هي الصفات الشخصية للاختصاصي النفسي التي تساعد العيادي في تأدية مهامه بمهارة عالية، والتي تشمل على التعامل مع لمفحوص ومع الوضعية المهنية وعلى استجابته له وضبط انفعالاته.....إلخ. وتشمل على الاحترام، التقبل، والتعاطف، السرية، المشاركة الثقة والقدرة على التأثير والوعي بالذات والأمانة.

وينتمي العمل العيادي إلى مجموعة تخصصات أو مهن المساعدة، والتي تتطلب من القائم بها أن يضع شخصه داخل هذا العمل، وأن يكون مستعداً للعطاء دون ملل وتحمل العمل دون ضجر ودون يأس. وهو لذلك يحتاج أن تتوفر فيه مجموعة صفات، تجعل من عمله بجانب اصطباغه بالأسس العلمية ذات طبيعة

فنية خاصة يشعر بها وهو يؤديها ويشعر بها المفحوص، وفيما يلي بعض الخصائص التي يرى المؤلف ضرورة توفرها في المرشد (الشناوي، 1996، صفحة 31).

الأمانة: والأمانة كلمة بسيطة ولكنها ذات معنى واسع، وهي مشتقة من الأمن، والأمانة صفة هامة أساسية ينبغي أن تتوافر في المرشد. والتي تقتضي من الإكلينيكي أن يحافظ على المفحوص، وأن يصونه بكل ما يستطيع، ومعنى هذا أن يصون دينه وعقله وسلامته (نفسه) وماله وعرضه. كما تقتضي منه أن يصون أسرار المفحوص إلا عندما يتحقق أن الاستمرار في ذلك تنشأ عنه مضرة أو مفسدة للمفحوص نفسه أو للآخرين أو للمجتمع ككل (الشناوي، 1996، صفحة 32).

التطابق: (الأصالة): التطابق يعني أن يكون الإنسان أميناً مع نفسه ظاهره كباطنه وسره كعلانيته، أن يكون عمله مصدقاً لقوله. والتطابق صفة لازمة للاختصاصي في عمله (الشناوي، 1996، صفحة 33).

الكفاءة الذهنية: يتطلب العمل العيادي من الاختصاصي أن تكون لديه قاعدة معرفية مناسبة وواسعة في مجالات متنوعة. فهو بحاجة إلى أن يكون لديه من التطلع ما يدفعه إلى تمحيص الأشياء وإلى معرفة ما يجري عند المفحوص، وتشمل المقدرة الذهنية أيضاً على البحث عن المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة حول اختيار الطرق المناسبة للعلاج. والاختصاصي بحاجة إلى أن تكون لديه معلومات عن الإنسان، وعن نموه، وعن تطور شخصيته، وعن الاضطرابات النفسية والصحة النفسية، وعن أساسيات العلاج وأساليبه (الشناوي، 1996، صفحة 33).

الطاقة: قد ينظر البعض إلى العمل العيادي على أنه عمل محدود بمكتب الاختصاصي وبالجلوس مع المفحوص وجهاً لوجه، ومن ثم فهو يحتاج إلى قدر بسيط من الطاقة، ولكن الواقع على العكس من ذلك، فالاختصاصي ينبغي أن تكون لديه طاقة عالية من الناحية البدينة والناحية الانفعالية (الشناوي، 1996، صفحة 33). وكل ما سبق يمكن ادراجها في المهارات الشخصية.

ب- المهارات الاتصالية: هي القدرات والإمكانيات التي تحقق اتصالاً فعالاً، والتي تتمثل بوجود كفاءة لغوية عالية، بما في ذلك المفردات الملائمة والتراكيب المستعملة في الجمل وأنماط النطق. وهناك مهارات أخرى كالقدرة على ترتيب التواصل منطقياً، والتوافق على مستوى المستمع. وتوقع أثر النتيجة النهائية لدلالات الكلمات عليه. ومهارات الاتصال تشمل كل ما يقال أو يكتب أو يقرأ، وكل ما يحدث من حركات أو أفعال أو ايماءات أو أعمال تعزز التعاون والتفاعل بين المشتركين. ولكن ما هو الاتصال الفعّال والجيد؟. نقول أن الاتصال الفعّال هو الاتصال الذي يتمكن المرسل من نقل رسالته إلى الآخرين بدقة ووضوح سواء أكانت ردة فعلهم عليها بالقبول أو الرفض، بحيث يصلا طرفي العملية الاتصالية إلى نتيجة ما، بعيدة عن كل أشكال الغموض والتشويش والافتراضات والتأويلات والتحيزات، والتي تؤدي إلى اضطراب أو قصور في القدرة على نقل الأفكار والمشاعر (محمود، 2013، صفحة 59).

ويتضمن الاتصال الايجابي بين الاختصاصي النفسي والمفحوص ثلاثة سلوكيات كما يلي:

- التواصل: بمعنى تبادل الأفكار والمعلومات بين الاختصاصي والمفحوص.
- التفاعل بمعنى تبادل الأفكار والمعلومات وأيضاً الأفعال بين الاختصاصي والمفحوص بفعالية وإيجابية.
- الادراك: بمعنى أن كل طرف يعرف الأخر ويفهم أهدافه ويتقبله، كما أن كل طرف يفهم الأخر ويفهم حدوده وأدواره، والمفترض أن الاختصاصي بحكم إعداده المهني يكون لديه كفاءة أكثر من المفحوص في الاتصال الايجابي. وينقسم الاتصال إلى نوعين: الاتصال غير اللفظي والاتصال اللفظي (سعفان، 2014، صفحة 286).

أهم المهارات الاتصالية:

الاصغاء: أنها تشبه الصمت لكن تختلف لأن الإنصات عمل فعّال يعكس تجاوب مع الطرف الأخر الذي يتحدث، بل أن الإنصات الجيد ينقل للمفحوص رسالة تفيد أن ما يقوله موضع اهتمام من الاختصاصي أو المعالج، وأنه متقبل ويعطي للاختصاصي فهماً أوضح عن مفحوصه، كما ينبغي له أن ينتبه للمواضيع المتكررة في حديث المفحوص (كفافي، 1990، صفحة 59).

الصمت: من الفنيات التي تساعد على الوصل الجيد وتعكس الاهتمام رغم التناقض الظاهري بين مظهرها ووظيفتها، حيث يمكن للاختصاصي أن يستثمر الصمت على نحو جيد في خدمة أهداف المقابلة العلاجية، وعليه أن يميز بين أنواع الصمت وأن يقرأ صمت المفحوص ماذا يعني؟ وعلام يدل؟ لأنه قد يدل على تعاون أو عدم ثقة أو ارهاق أو جهل بأسئلة الاختصاصي أو تحدي له ولقدرته على المساعدة أو عدم استطاعته ترتيب أفكاره وعلى المرشد أن يفهم الصمت ودوافعه وأن يتدخل لتناول هذه الدوافع التي تعيق التواصل (كفافي، 1990، صفحة 56).

عكس المحتوى (إعادة الصياغة): ويقصد بها إعادة صياغة الكلمات والأفكار الأساسية، ويشتمل على الانتباه الانتقائي الموجه نحو الجانب المعرفي من رسالة المفحوص مع ترجمة الأفكار الأساسية من عندك، وبذلك فإن إعادة الصياغة لا تعني مجرد ترديد لما ذكره المفحوص، وإنما ينبغي إعداد الصياغة الجديدة في كلمات تقود إلى مزيد من المناقشة أو مزيد من الفهم من جانب المفحوص، ومما يساعد على ذلك على تركيز على أكثر كلمات المفحوص أهمية وكذلك أكثر أفكاره التي عبر عنها (الشناوي، 1996، صفحة 96).

عكس المشاعر: رأينا كيف أن عكس المحتوى يركز على الجانب المعرفي لرسائل المفحوص، بينما عكس المشاعر يركز على الجانب الوجداني، ويشبه عكس المشاعر عملية إعادة الصياغة، ولكنها تضيف إليها نبرة عاطفية يفتقد في إعادة الصياغة (الشناوي، 1996، صفحة 95).

التلخيص: كثيراً ما نلمس في موقف الخدمة النفسية أنه بعد أن يتحدث المفحوص لفترة من الوقت فإن الرسائل التي يوجهها توحي بوجود خطوط أو أنماط متسقة يمكن أن نسميها موضوعات، وهذه الموضوعات تتكرر بشكل أو بأخر في حديث المفحوص، ويمكن للعيادي أن يلتقطها من خلال إصغائه إلى ما يتكرر ويحدث تركيز عليه. ويمكن القول أن التلخيص هو تجميع اثنين أو أكثر من إعادة الصياغة أو عكس المشاعر لتركيز رسائل المفحوص أو الجلسة نفسها (الشناوي، 1996، صفحة 97).

التوضيح: كما كان المفحوص يعبر عن معظم رسائله من الإطار المرجعي الخاص به، فإن هذه الرسائل قد تكون غامضة أو مشوشة، وقد يحدث التشويش نتيجة استخدام ضمير الجمع مثل نحن، أو استخدام كلمات مبهمة (أنت تعرف) أو كلمات ذات معاني مزدوجة. وعندما يكون العيادي غير متأكد من معنى الرسالة فإنب استيضاحها سيساعد على التحقق من مقصد المفحوص (الشناوي، 1996، صفحة 92).

طرح الأسئلة: وهي وسيلة لمعرفة ما لا يعرفه عن مفحوصه، ولكن يجب أن تكون الأسئلة مدروسة وهادفة سواء كانت مفتوحة أو مغلقة، وبصفة عامة فإن الاختصاصي لكي يستحسن استخدام فنية التساؤل لا بد أن يصوغ السؤال في لغة واحدة محددة لا لبس فيها ولا ايحاءات، ويهدف للمساعدة، ولا ينبغي أن يكون لحوحاً في الحصول على الإجابة في نفس المقابلة كي لا يزيد عناد المفحوص ويمتنع عن الإجابة (كفافي، 1990، صفحة 62).

المواجهة: هي استجابة لفظية، فيها يصف الاختصاصي تلك الفروق، والصراعات والرسائل المختلطة في رسائل المفحوص وأفكاره ومشاعره. ويعتقد باترسون وأيزينبرج Paterson & Eisenberg أن المواجهة أداة لتركيز انتباهه على جانب ما من سلوكه (الشناوي، 1996، صفحة 104).

إعطاء المعلومات: وهي استجابة لفظية يتم بها ايصال معلومات عن أشخاص ومواضيع أو وسائل أو طرق، والهدف منها هو الوقاية من الوقوع في مشكلات معينة، وتقدم المعلومة عندما لا يعرف المفحوص الفرصة المتاحة له (أبو أسعد، المهارات الارشادية، 2011، صفحة 194).

ج- المهارات التقنية: تهدف إلى استعمال التقنيات المختلفة التي يستعملها العيادي بكفاءة، كالمقابلة، الملاحظة والاختبارات النفسية. وتعتبر المقابلة أداة بارزة من أدوات البحث العلمي وفي علم النفس الإكلينيكي. برز أهمتها في الميدان الأخير من حقيقة كونها الأداة الرئيسية التي يستخدمها الاختصاصيون في مجالي التشخيص والعلاج النفسي. وبالرغم من قيمة المقابلة الإكلينيكية كمصدر للمعلومات، فإنه توجد حدود لما يمكن أن يتم انجازها. وذلك أن المعلومات المجمعة خلال المقابلة هي إلى حد ما سابقة الانتقاء بواسطة المفحوص. والسبب الأخر أن البعض يكونوا غير قادرين على تقديم معلومات دقيقة في المقابلة. فضلاً عما سبق يوجد عائق أخر هو أن المقابلين قد يصدرون أحكاماً ذاتية تشوه المعلومات. وفي العادة، يعتمدون على الانطباعات الأولى. وطبقاً لذلك فان بعض الباحثين يعتقدون أن المقابلة مجال متمتع بجودته في التقييم، وهذا يجب نبذه وانتقاده. وقد يكون هذا اقتراح معقول إذا ما وجدت تقنيات أخرى أقل مشاكل تستخدم بدلاً منها كالاختبارات (فايد، 2011، الصفحات 176-178).

نماذج المقابلة العيادية: لقد حدد جيرارد بوسان Gérard Poussin نماذج المقابلة فيما يلي:

- الفعل: ويتمثل الفعل في المقابلة العيادية في الاصغاء، الذي يعتبر الوسيلة وحيدة المناسبة في المقابلة العدية للاختصاصي. وهو تدخل بمعنى الكلمة وإنما شرط أساسي لكل أنواع المقابلات.
- القول: ويتمثل في نمطين هما إعادة الصياغة والتكملة (Poussin, 2005, pp. 31-35).

الملاحظة: تمثل أداة هامة وأساسية في تقييم المفحوص، تهدف إلى جمع بيانات يصعب جمعها بأدوات أخرى، أو إلى استكمال بيانات في تقييم متعددة الجوانب والأدوات. والمهارة في الملاحظة الإكلينيكية ليست في الفعل التشخيصي فقط ولكنها أساسية أيضاً في ترشيد العلاج سواء كان فردياً أم جماعياً أم عن طريق اللعب....إلخ. وهي أحياناً، الوحيدة المتوفرة للإكلينيكي وذلك في الحالات التي لا تتوافر لقياس السمة أدوات أخرى وقت دراسة الحالة، أو في الحالات التي يكون هناك من الأسباب ما يدعو إلى توقع مقاومة الأفراد لما يوجه إليهم من أسئلة أو عدم إدراكهم لحقيقة اتجاهاتهم ودوافعهم، ومن الممكن بالطبع أن يزيف الأفراد سلوكهم، إلا أن ذلك أصعب من تحريف الاستجابات اللفظية (مليكة، 2010، صفحة 163).

الاختبارات النفسية: للاختبارات النفسية مكانتها في العمل العيادي، وهي في معظم الأحيان تشكل مرحلة أساسية. وقد تستخدم بشكل مقنن أو حر أثناء الفحص. وفي حالة أخرى يلجأ الاختصاصي إلى بعض الروائز ليس كأداة معرفة موضوعية لها شروطها، بل كوسيلة لتسهيل التعبير، كأداة تخلق شيئاً من الارتياح في وضعية الفحص خصوصًا عند الأطفال والمراهقين. أما في حالة الاستخدام المقنن فإن الفاحص يتبع بالضرورة الشروط الموضوعة لتطبيق الاختبار وشروط القياس عموماً (حجازي، 1993، الصفحات 138-139).

دراسة الحالة: وهي الطريقة التقليدية في معظم بحوث علم لنفس الإكلينيكي، وهي أساساً استطلاعية في منهجها، كما أنها تركز على الفرد، وتهدف إلى التوصل إلى الفروض. وهي الوعاء الذي ينظم ويقيّم فيه الإكلينيكي كل المعلومات والنتائج التي يحصل عليها، عن طريق المقابلة والملاحظة والتاريخ الاجتماعي والفحوص الطبية والاختبارات السيكولوجية (مليكة، 2010، الصفحات 105-106). وتكن أهميتها في كونها تعطي فكرة شاملة حول الفرد، متناولة شخصيته من جميع أبعادها وسماتها ومدى انجازاتها في الماضي والحاضر، ومدى ما يمكن أن ينجزه في المستقبل حسب التوقعات المبنية على الدراسات المختلفة التي تمت حوله (محمد علي و مصطفى، 2012، صفحة 144) .

بالإضافة إلى ما سبق اعتمدنا في دراستنا على أن ادارة الجلسة كمهارة تقنية للاختصاصي، كون الجلسة العلاجية هي الوعاء الذي يحوي كل ما سبق من مقابلة، اختبارات نفسية، ملاحظة، وكذا المهارات الأخرى من شخصية واتصالية وأيضاً فيها المهارات التشخيصية والعلاجية التالية.

ادارة الجلسة: وتتمثل في مهارات الافتتاح ومهارات الانهاء، حيث في مهارة الافتتاح التي تعتبر مرحلة بناء العلاقة العلاجية بين العميل والاختصاصي. وكذا غلق الجلسة، وقد قال سيكستون ووستون (1994): "لقد تبين أن جودة العلاقة العلاجية لها التأثير الأكبر، والأكثر أهمية على النتائج الناجحة بالنسبة للمسترشد" (نيستول، 2015، صفحة 83).

د- المهارات التشخيصية: وتتمثل في القدرة على تحديد طلب المساعدة، وتحديد المشكلة التي يعاني منها المفحوص والتمكن من مختلف جوانب التشخيص النفسي.

مفهوم التشخيص: هذا ويعرف التشخيص حسب حامد زهران بأنه تحديد المشكلة والتعرف على الاضطراب وتعيينه وتسميته، وهو يقوم على أساس نتائج عملية الفحص وجمع المعلومات. كما يرى أنه السبيل الذي يتسنى به التعرف على أصل وطبيعة ونوع المرض، والتعرف على ديناميات شخصية المريض وأسباب وأعراض مرضه (عبد المعطي، 2010، ص 105-106). ويحتل العمل التشخيصي جزءاً من الممارسة النفسية. ففي دراسة أجراها كل من روث وهيرتسبيرغ Roth & Herberg (2008) على عينة شملت (400) متخصص يعمل في الميادين المختلفة وجدا أن نسبة العمل التشخيصي إلى العمل النفسي ككل تبلغ في المتوسط (27%). وكانت أكبر نسبة من العمل التشخيصي في ميدان علم النفس القضائي وعلم النفس المرور، وأقلها في علم النفس الإكلينيكي (رضوان، التشخيص النفسي، 2014). ويشير سعفان (2005) إلى أن عملية التشخيص تسير وفق خطوات هي تحديد المشكلة، والإعداد له، والتزويد بالمعلومات، ومعالجتها وتفسيرها، وتكوين الفرض التشخيصي، وآخر تنبؤي، ووضعه على محك الاختبار، والتقرير النهائي (أبو أسعد، 2010، صفحة 259).

شروط العملية التشخيصية: هناك شروط معينة لنجاح العملية التشخيصية يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار وهي:

- أن يكون الهدف من عملية التشخيص واضحاً ومحدداً، لأن ذلك يكون بمثابة الموجه والمنظم للاختصاصي لاختيار الاسلوب الملائم للتعامل مع الحالة، ولينتقي أفضل الفنيات والأدوات المناسبة، والطرق المناسبة لتسجيل البيانات ومعالجتها وإصدار نتائجها.
- أن يمتلك الاختصاصي القائم بعملية التشخيص الكفاءة العلمية والخبرة والمعرفة النظرية والتطبيقية، وأن يمتلك الصفات التشخيصية التي تؤهله للاندماج مع الحالة.
- استعداد الحالة التام للاستجابة لعملية التشخيص والاستجابة مع الأدوات والاختبارات التي تطبق عليها، وفيما إذا سارت الحالة عكس ما هو مرسوم لها، فإن ذلك قد يؤدي إلى فشل التشخيص وبالتالي ضياع الوقت والجهد (أبو أسعد، 2010، الصفحات 263-264).

هـ- المهارات العلاجية:

لا شك أن مهمة العلاج من المهارات الرئيسية التي من المطلوب من الاختصاصي اتقانها والتدرب عليها. فمن المعروف أن جزءاً كبيراً من الوقت الذي يكرسها الممارسون يركز على هذه المهمة سواء كان الممارس اختصاصياً أو طبيباً أو ..... إلا أن العلاج النفسي بقي ويبقى من الأشياء الرئيسية التي يناضل علماء النفس الإكلينيكيين لتأكيد حقهم فيها، وفي ممارستها بشكل مستقل، بعد أن كانت قاصرة على الطبيب النفسي. ويعرف المتخصصون أنه لا يوجد علاج واحد بل هناك وجهات نظر متنوعة لكل منها أساليبها في العلاج ومحاكاتها في تقدير الفاعلية فيه. وقد ذكر تقرير المعهد القومي للصحة العقلية الأمريكي أن هناك أكثر من (130) شكلاً من أشكال العلاج (ابرهيم و عسكر، 2012، صفحة 235) .

مما سبق يتضح أنه رغم المهارات المتنوعة التي يمتلكها الاختصاصي (وذلك ما قد تم التأكد أيضا منه من خلال نتائج دراسة الباحثة) إلا أن الصعوبات التي يواجهها في تأدية مهامه العيادية قد تعرقل السير الحسن للخدمات النفسية، وذلك لابد من علاج كل ذلك بالاهتمام أولا بالعيادي الطالب قبل الاقبال على الوظيفة بتعزيز التكوين الجامعي وتحسين مستواه، وبالمثل العمل على تعزيز الوعي النفسي في مجتمعاتنا التي لاتزال تتخبط في وصمة المرض النفسي، كما لابد من تلبية كل حاجات الاختصاصي لتأدية مهامه لمواجهة الصعوبات المهنية.

2.2.3. سمات الشخصية:

لقد تباينت تعريفات السمة، وهذا قد يرجع إلى اختلاف وجهات النظر بين العلماء، حيث يقرر ألبورت أن السمة أكثر عمومية من العادة، فالسمات عادة على مستوى أكثر تعقيداً، وذلك لأنها تجمع عدة عادات على مستوى أكثر تعقيداً تنتظم وتتسق معاً لتكون في النهاية السمة، وللسمة القدرة على إثارة السلوك وكفه وإختيار النمط السلوكي المناسب (جابر، 1990، صفحة 256). ويؤكد ستاجنر Stagner بأن السمة مفهوم ذو طبيعة مجردة وأننا لا نلاحظ السمة بطريقة مباشرة، وإنما نستدل عليها من خلال ملاحظة المؤشرات والأفكار الأساسية في سلوك الفرد لفترة من الزمن، إذا السمة مستنتجة من الملاحظات الفعلية للسلوك، فهي ذات ثبات وإتساق نسبي بصورة عامة، ومن الممكن أيضاً أن نستدل عليها عن طريق الاختبار (عبد الخالق، 1992، صفحة 55). كما يعرف أحمد محمد عبد الخالق السمة على أنها خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي يمكن أن يختلف فيها الأفراد فيتميز بعضهم عن بعض أي أن هناك فروق فردية، وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة ويمكن أو تكون كذلك جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بموقف اجتماعي (عبد الخالق، 1992، صفحة 67).

ومن كل التعاريف السابقة نستنتج أن السمة قد تكون وراثية أو مكتسبة، وهي نفسية أو عصبية أو اجتماعية وللسمة القدرة على إثارة السلوك أو كفه واختيار النمط السلوكي المناسب، وبذلك يتم استنتاجها من الملاحظات الفعلية للسلوك، ورغم أن السمة ذات ثبات واتساق نسبي بصورة عامة إلا أن ألبورت أشار أنها تتسم بالقابلية للتغير الطفيف نتيجة للتعديل في الخبرات الحياتية أثناء النمو فثباتها غير تام.

أ- نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

إن سمات الشخصية وفق هذه النظرية تعزل عن التأثيرات المباشرة للبيئة، وتتطور خلال الطفولة وتصل إلى النضج في مرحلة الرشد ولذلك فهي مستقرة في الأفراد السلمين معرفياً. وتوصل كل من كوستا وماكري Costa et Mc crare (1994) إلى أن السمات تصل إلى النضج بحلول الثلاثين من العمر، أما الاستقرار المتوقع أن يدوم خلال متوسط العمر، ويمكن أن يتغير خلال الشيخوخة كونه يضطرب بسبب الانحدار المعرفي. وتتمثل

العوامل الخمسة الكبرى في: الانبساطية، العصابية، الصفاوة، الطيبة، ويقظة الضمير (ملحم، 2010، صفحة 632).

ويرى Digman بأن العوامل الخمسة لشخصية أعطت مجموعة مفيدة من الأبعاد الواسعة جداً والتي تميز الاختلافات الفردية، كما أنها تعطي جواباً واضحاً حول تركيب الشخصية وتتبدى أهميتها في أنها متسقة مع النظريات الشخصية العاملية وكذلك نظريات التحليل النفسي. والقدرة على التجريب، وأيضا قابليتها للقياس. كما تقدم وصفاً كاملاً للشخصية، وهي مستقاة من التحليلات العاملية لتقارير الذاتية (ملحم، 2010، صفحة 639).

ب- أبعاد الشخصية والعوامل الخمسة الكبرى:

وجد علماء النفس والباحثين في مجال الشخصية أن هناك حاجة ماسة إلى نموذج وصفي أو تصنيف يشكل الأبعاد الأساسية للشخصية الانسانية عن طريق تجميع الصفات المرتبطة معاً، وتصنيفها بأبعاد أو عوامل مستقلة يمكن تعميمها عبر الأفراد والثقافات المختلفة. وجاءت دراسات كل من كاتل، كجيلفورد، أيزنك، نورمان، كَولدبيرك، جون، ديكَمان، كوستا وماكرى، وزوكرمان بإستخدام منهج التحليل العاملي، بهدف الوصول إلى الأبعاد أو العوامل الأساسية للشخصية (الأنصاري، 1997، صفحة 150).

وقام كوستا وماكرى (1985) Costa & McCrae بسلسلة من الدراسات الأمبيريقية لأجل التحقق من وجود العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأوليا إهتمامهما في البداية ببعدى (الإنبساط والعصابية) اللذان أكد عليهما أيزنك. بعد ذلك قاما بتحليل عوامل الشخصية الستة عشر 16 PF لكاتل، وتوصلا إلى استخراج ثلاثة عوامل كبرى للشخصية: الإنبساط والعصابية والتفتّح. وفى عام (1985) قاما ببناء مقياس جديد لقياس العوامل الخمسة الكبرى. وفي محاولة لإعادة صياغة مفهوم العوامل الخمسة الكبرى في إطار جديد، قام جون John (1989) بإجراء دراسة حديثة بهذا الخصوص، وبرهنت الدراسة على استخراج خمسة عوامل كبرى للشخصية تطابق ما توصّل إليها كوستا وماكرى. إن تصنيف العوامل الخمسة الكبرى يؤدي وظيفة تكاملية لأنها يمكن أن تمثل الأنظمة المختلفة والمتنوعة لوصف الشخصية في إطار عمومي. لذا فإنها توفر بداية للبحث والتنظير الحيوي الذي يؤدي في النهاية الى شرح ومراجعة التصنيف الوصفي في عبارات سببية وديناميكية.

4- منهج البحث:

إن طبيعة الموضوع المتناول في الدراسة تستدعي استعمال المنهج الوصفي التحليلي الذي يستجيب لأهداف البحث المسطرة، من أجل وصف وتحليل العلاقة بين المهارات المهنية وسمات الشخصية لدى العيادي والتعرف على إمكانية التنبؤ بها من خلال السمات شخصية.

5- أدوات البحث:

1.5- مقياس المهارات المهنية للعيادي:

هو مقياس معد من قبل الباحثة لقياس المهارات المهنية لاختصاصي العيادي وهي الشخصية، والاتصالية، والتقنية، والتشخيصية، والعلاجية، يتكون في صورته النهائية من (132) بنداً. وقد تم إعداده من خلال التراث النظري الذي تمثل في المراجع المختلفة في المجال وكذا الدراسات السابقة التي أشرنا إليها سابقا في تحديد المفهوم، قسمت الباحثة المهارات المهنية إلى أبعاد، من منطلق أن تكون شاملة لمختلف جوانب العمل العيادي، من شخصية الممارس، والجانب النظري للممارسة، وكذا الجانب التطبيقي (مخطط المهارات). وبعد تقسيم الأبعاد، تم تحديد محتوى كل بعد على حدا، ثم بدأت الباحث بصياغة البنود عن طريق التقدير الذاتي. وقد تكون المقياس في صورته النهائية من (132) بنداً يتم الإجابة على البنود وفق سلم ثلاثي (نعم، أحياناً، لا) تعطي الدرجات (من 03 إلى 01) في العبارات الإيجابية بينما في العبارات السلبية يعكس التنقيط فيها (قزوي، 2016).

جدول (1): بنود أبعاد مقياس المهارات المهنية للاختصاصي النفسي

المهارات	السلبية	الإيجابية
الشخصية	02، 05، 10، 14	01، 03 ، 04، 06، 07، 08، 09، 11، 12، 13، 15، 16، 17، 18، 19، 20
الاتصالية	23، 34، 35، 38، 45، 53، 54، 55، 56، 64، 65، 70، 77، 78	21، 22، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 36، 37، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 66، 67، 68، 69، 71، 72، 73، 74، 75، 76
التقنية	86، 92، 105، 106	79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 87، 88، 89، 90، 91، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104
التشخيصية	109، 112	107 ، 108 ، 110، 111، 113، 114، 115، 116
العلاجية	121، 130	117، 118، 119، 120، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 131، 132

4.1.5- الخصائص السيكومترية للمقياس:

الثبات: لقياس الثبات اعتمدنا على معامل ألفا كرومباخ وذلك للمقياس وللأبعاد المختلفة له، وفيما يلي النتائج:

جدول (2): معاملات الثبات لمقياس المهارات المهنية

المهارات	عدد البنود	معامل الثبات
الشخصية	20	0,833
الاتصالية	58	0,945
التقنية	28	0,936
التشخيصية	10	0,853
العلاجية	16	0,928
الكلية	132	0,976

يظهر من الجدول أن معامل ألفا كرومباخ لمقياس المهارات المهنية للعيادي يساوي (0,976)، بينما معاملات الثبات للأبعاد فتتراوح ما بين (0,833) و(0,945) فعليه فالمقياس يتميز بثبات عالي.

الصدق: لقد قمنا بحساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب الارتباط بين درجات البنود والدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها، والارتباط بين مختلف الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس أين جاءت النتائج كفيلة بتطبيق المقياس ولمزيد من المعلومات الرجوع إلى (قزوي، 2016).

جدول (3): معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الشخصية	الاتصالية	التقنية	التشخيصية	العلاجية
الارتباط	,804**	,937**	,862**	,844**	,883**
الدلالة	,001	,001	,001	,001	,001

يتضح من خلال الجداول السابقة الارتباط الدال بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس. يتضح مدى الاتساق الداخلي لمقياس المهارات المهنية ما يؤكد ضرورة الاعتماد عليه في الدراسة الحالية.

2.5- مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الصورة المختصرة):

تم الاعتماد في البحث الحالي على الصورة المختصرة لقائمة العوامل الخمسة للشخصية (NEO-FO-S) The NEO five factor Inventory . هو مقياس من إعداد كوستا وماكري (1989)، أين كانت الصيغة الاولى للقائمة تتكون من (180) بنداً، أجريت عليها دراسات كثيرة إلى أن صدرت الصيغة الثانية في عام (1992)، والتي تكونت من (60) بنداً وتشتمل على خمسة مقاييس فرعية، هي العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرات، المرغوبية الاجتماعية والإتقان (الأنصاري، 2014، صفحة 481). وقد استخدمنا صيغة الباحث محمد بدر الأنصاري من الانجليزية إلى العربية الفصحى. والتي تكونت من نفس عدد بنود النسخة الأصلية والتي توزعت بمعدل (12) عبارة لكل مقياس فرعي. ويتم الإجابة على البنود باختيار بديل من واحد من خمسة بدائل هي: موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة. ويبدأ التصحيح في كل مقياس فرعي على حدا بإعطاء كل بند في كل

مقياس فرعي درجة تراوح بين (04-00)، وبعدها يتم جمع الدرجة الكلية على المقياس الفرعي الواحد (الأنصاري، 2014، صفحة 515).

جدول رقم (4): بنود أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

البعد	البنود الإيجابية	البنود السلبية
العصابية	06، 11، 21، 26، 36، 41، 51، 56	01، 16، 31، 46
الانبساط	02، 07، 17، 22، 32، 37، 47، 52	12، 27، 42، 57
الانفتاح على الخبرات	13، 28، 43، 53، 58	03، 08، 18، 23، 33، 38، 48
المرغوبية الاجتماعية	04، 19، 34، 49	09، 14، 24، 29، 39، 44، 54، 59
الإتقان	05، 10، 20، 25، 35، 40، 50، 60	15، 30، 45، 55

3.2.5- الخصائص السيكومترية للمقياس:

ثبات المقياس: لقد تم الاعتماد على معامل الثبات ألفا كرومباخ وكانت النتائج كما يلي:

جدول (5): الثبات لمقياس السمات الشخصية

الأبعاد	عدد البنود	معامل الثبات
العصابية	12	0,834
الانبساط	12	0,516
الانفتاح على الخبرات	12	0,579
المرغوبية الاجتماعية	12	0,667
الإتقان	12	0,835

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الثبات ألفا كرومباخ لأبعاد مقياس العوامل الخمس للشخصية تتراوح ما بين (0,516 و0,835) وهي مرتفعة.

صدق المقياس: لقد قمنا بحساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب الارتباط بين درجات البنود والدرجة الكلية للأبعاد، والارتباط بين مختلف الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس أين جاءت النتائج كما هي موضحة في الجداول التالية:

جدول (6): الارتباط بين درجات بنود بعد العصابية والدرجة الكلية للبعد

رقم البند	10	60	11	16	21	26
الارتباط	,518**	,543**	,698**	,284*	,608**	,661**
الدلالة	1,00	1,00	1,00	,014	1,00	1,00
رقم البند	31	36	41	46	51	56
الارتباط	,614**	,669**	,645**	,470**	,636**	,582**

الدلالة	1,00	1,00	1,00	1,00	1,00	1,00

يظهر من الجدول أعلاه أن معظم معاملات الارتباط ما بين درجات بنود بعد العصابية والدرجة الكلية للبعد دالة عند مستوى (0,01)، ما عدا البند رقم (16) الدال عند (0,05).

جدول (7): الارتباط بين درجات بنود بعد الانبساط والدرجة الكلية للبعد

رقم البند	20	70	12	17	22	27
الارتباط	,564**	,228*	,377**	,532**	,615**	,296*
الدلالة	1,00	,050	,001	1,00	1,00	,414
رقم البند	32	37	42	47	52	57
الارتباط	,617**	,576**	,254*	,493**	,597**	,233*
الدلالة	1,00	1,00	,644	1,00	1,00	,045

يتبين من خلال الجدول أن معظم معاملات الارتباط ما بين درجات بنود بعد الانبساط والدرجة الكلية للبعد دالة عند (0,01)، ما عدا البنود التالية (07، 27، 42، 57) الدالة عند (0,05).

جدول (8): الارتباط بين درجات بنود بعد الانفتاح على الخبرة والدرجة الكلية للبعد

رقم البند	30	80	13	18	23	28
الارتباط	,347**	,498**	,319**	,315**	,647**	,279*
الدلالة	,002	1,00	,005	,006	1,00	,015
رقم البند	33	38	43	48	53	58
الارتباط	,245*	,296*	,609**	,558**	,552**	,360**
الدلالة	,034	,414	1,00	1,00	1,00	,002

يظهر من الجدول أن معظم معاملات الارتباط ما بين درجات بنود الانفتاح على الخبرة والدرجة الكلية للبعد دالة عند (0,01)، ما عدا البنود ذات التالية (28، 33، 38) الدالة عند (0,05).

جدول (9): الارتباط بين درجات بنود بعد المرغوبية الاجتماعية والدرجة الكلية للبعد

رقم البند	40	90	14	19	24	29
الارتباط	,238*	,413**	,577**	,239*	,677**	,295*
الدلالة	,040	1,00	1,00	,040	1,00	,011
رقم البند	34	39	44	49	54	59
الارتباط	,389**	,501**	,473**	,302**	,338**	,374**
الدلالة	,001	1,00	1,00	,009	,003	,001

يتضح من الجدول أعلاه أن معظم معاملات الارتباط ما بين درجات بنود بعد المرغوبية الاجتماعية على الخبرة والدرجة الكلية للبعد دالة عند مستوى (0,01)، ما عدا البنود ذات الأرقام التالية (04، 19، 29) الدالة عند (0,05).

جدول (10): الارتباط بين درجات بنود بعد الإتقان والدرجة الكلية للبعد

رقم البند	50	40	35	30	25	20	15	10	5
الارتباط	,516**	,698**	,655**	,636**	,567**	,681**			
الدلالة	,001	,001	,001	,001	,001	,001			
رقم البند	60	55	50	45	40	35			
الارتباط	,560**	,602**	,518**	,596**	,757**	,717**			
الدلالة	,001	,001	,001	,001	,001	,001			

يظهر من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط ما بين درجات بنود الإتقان والدرجة الكلية للبعد دالة عند (0,01). ومن خلال كل الجداول السابقة، يظهر أن مقياس العوامل الخمسة للشخصية يتمتع بالصدق الداخلي ما يدعم فكرة الاعتماد عليه في دراستنا.

6- العينة:

1.6- تقديم العينة:

لقد تم اختيار عينة الدراسة المتكونة من (151) ممارس بطريقة عرضية من الاختصاصيين العياديين الممارسين في مختلف المراكز والمؤسسات التي يمارس فيها العيادي مهامه من مستشفيات ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة والصحة المدرسية وغيرها.

2.6- خصائص العينة: تتمثل خصائص عينة البحث فيما يلي:

1.2.6- حسب الجنس:

جدول (11): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	أنثى	ذكر
التكرار	111	41
النسبة المئوية	%73,51	%27,15

تبين من الجدول أن النسبة الأكبر من العينة تتمثل في فئة الإناث بنسبة (73,51%)، والنسبة الباقية (27,15%) تمثل فئة الذكور، ولعل ذلك يعكس إلى حد ما خصائص المجتمع الإحصائي (الذي تعذر فيه الحصول على الإحصائيات اللازمة لاختيار العينة انطلاقاً منه).

2.2.6- حسب الحالة الاجتماعية:

جدول (12): توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	أعزب	متزوج	مطلق	أرمل
التكرار	87	60	20	20
النسبة المئوية	%57,62	%39,74	1,320%	1,320%

يتبيّن من الجدول السابق أن نسب توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية. حيث نجد أولاً نسبة الاختصاصيين العازبين أكبر تتمثل بـ (57,62%)، تليها نسبة (39,74%) التي تمثل المتزوجين، في حين نجد نسبة المطلقين والأرامل متساوية بنسبة 01,32% من العينة الكلية للدراسة.

7- عرض النتائج:

1.7- عرض نتائج التساؤل الأول: للإجابة على التساؤل الذي ينص على: هل هناك علاقة بين المهارات المهنية للاختصاصي النفسي والسمات الشخصية؟ يتم الإجابة على التساؤل بحساب معامل الارتباط بين درجات المهارات المهنية للاختصاصي والعوامل الخمسة للشخصية.

جدول (13): الارتباط بين درجات مختلف المهارات المهنية وسمات الشخصية

السمة	المهارات	الشخصية	الاتصالية	التقنية	التشخيصية	العلاجية
العصابية	الارتباط	-,370**	-,377**	-,324**	-,364**	-,380**
	الدلالة	1,00	1,00	1,00	1,00	1,00
الانبساط	الارتباط	,052	-,045	,133	,018	,083
	الدلالة	,529	,584	,104	,824	,313
الانفتاح على الخبرات	الارتباط	,225**	,252**	,177*	,250**	,193*
	الدلالة	,006	,002	,029	,002	,018
الانفتاح على الخبرات	الارتباط	,225**	,252**	,177*	,250**	,193*
	الدلالة	,006	,002	,029	,002	,018
المرغوبية الاجتماعية	الارتباط	,083	,179*	,134	,162*	,159
	الدلالة	,315	,028	,102	,048	,052
الإتقان	الارتباط	,342**	,376**	,390**	,404**	,424**
	الدلالة	1,00	1,00	1,00	1,00	1,00

يوضح من الجدول أعلاه وجود دلالة في العلاقات الارتباطية عند مستوى (0,01) بين درجات الأفراد في المهارات المختلفة وبعد العصابية. بينما سجل عدم وجود علاقات دالة إحصائياً بين مختلف المهارات المهنية وبعد الانبساط. كما تبيّن وجود علاقة ارتباطية بين كل المهارات وبعد الانفتاح على الخبرات، حيث العلاقات

بين كل من المهارات الشخصية والاتصالية والتشخيصية وبعد الانفتاح على الخبرات دالة عند (0,01)، والعلاقة بين المهارات التقنية وكذا العلاجية وبعد الانفتاح على الخبرات دالة عند (0,05). وأيضا وجود علاقات دالة إحصائياً عند (0,01) بين المهارات (الاتصالية والتشخيصية) وبعد المرغوبية، بينما نلاحظ عدم وجود العلاقة بين المهارات الأخرى، والتي تتمثل في المهارات الشخصية والتقنية والعلاجية وبعد المرغوبية الاجتماعية. بالإضافة إلى تسجيل علاقة ارتباطية دالة عند مستوى (0,01) بين كل المهارات المهنية والعامل الخامس من العوامل الخمسة للشخصية وهو الإتقان.

2.7- عرض نتائج التساؤل الثاني:

ينص السؤال على: هل يمكن التنبؤ بالمهارات المهنية من بعض السمات الشخصية لدى الاختصاصي النفسي؟ وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين المهارات وكل من الانبساط، والانفتاح على الخبرات، والإتقان عند مستوى دلالة (0,01)، وعلاقة سالبة بين كل من سمة العصابية والمهارات. أي كلما كانت العصابية مرتفعة انخفض مستوى المهارات. لمزيد من التفصيل أرادت الباحثة معرفة إذا يمكن أن نتنبأ بالمهارات المهنية من خلال معرفة سمات الشخصية. وللإجابة عن هذا التساؤل فقد استخدمنا أسلوب الانحدار البسيط وحساب تحليل تباين وقيمة معامل التحديد R^2K لمعرفة مدى دقة أو جودة خط الانحدار في تقديرنا للمهارات باستخدام متغير سمات الشخصية.

العصابية: وجدنا بأن (17%) من التباين في المهارات أمكن التنبؤ بها باستخدام درجات سمة العصابية (حيث بلغت القيمة الفائية 30,49 باحتمال خطأ 0,001) مما يبين دلالة النموذج الخطي الذي يربط المتغيرين والجدول والشكل يوضحان النتائج بالتفصيل.

جدول (14): تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بالمهارات المهنية من سمة العصابية للعينة

النموذج	معاملات الانحدار	الخطأ المعياري	بيتا β معامل سمة العصابية	قيمة ت	الدلالة
ثابت الانحدار	565,449	10,205		55,411	**0,001**
العصابية	-02,892	,524	-.412	-05,522	**0,001**
ف= 30,49 ** مربع R= 0,170					

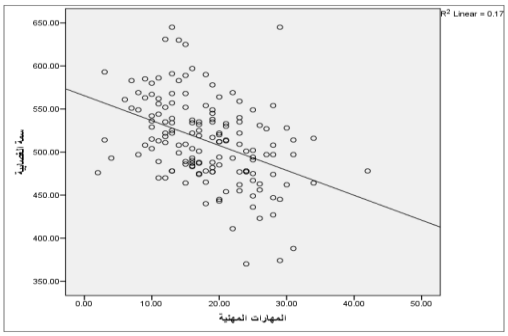

شكل (2): الرسم البياني لتحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بالمهارات المهنية من سمة العصابية

وعليه يمكن أن نكتب معادلة الانحدار بالشكل التالي: المهارات المهنية= 565,44 - 2,892× سمة العصابية.

سمة الانبساط: بينت النتائج أن متغير سمة الانبساط لم يكن ذو تأثير دال إحصائياً في نموذج الانحدار البسيط وحسب اختبار-ت- لا يساهم في التنبؤ بالمهارات المهنية لدى الاختصاصي.

جدول (15): تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بالمهارات المهنية من سمة الانبساط للعينة

النموذج	معاملات الانحدار	الخطأ المعياري	بيتا β معامل سمة الانبساط	قيمة ت	الدلالة
ثابت الانحدار	499,473	26,560		18,806	**,001**
الانبساط	,516	01,009	,042	,512	**,610**
ف= 0.262 / م. دلالة=0.610 / مربع R= 0.002					

الانفتاح على الخبرات: بينت النتائج بأن (06,30%) من التباين في المهارات المهنية يمكن التنبؤ بها باستخدام درجات سمة العصابية وقد تبين لنا دلالة النموذج الخطي الذي يربط المتغيرين (إذ بلغت القيمة الفائية 10 باحتمال خطأ 0,002)، والجدول يبين ذلك بالتفصيل وكذا الشكل البياني.

جدول (16): تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بالمهارات المهنية من الانفتاح على الخبرات للعينة

النموذج	معاملات الانحدار	الخطأ المعياري	بيتا β معامل سمة الانفتاح على الخبرات	قيمة ت	الدلالة
ثابت الانحدار	433,875	25,257		17,178	**,001**
الانفتاح على الخبرات	3,100	,979	,251	03,167	**,002**
ف= 10 / م. دلالة=0,002 / مربع R= 0,063**					

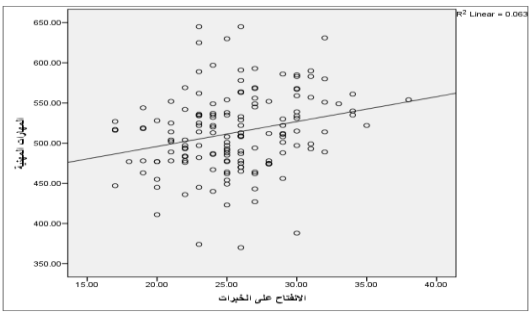

شكل (3): الرسم البياني لتحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بالمهارات المهنية من الانفتاح على الخبرات

وعليه يمكن كتابة المعادلة التالية: المهارات = 433,875 + 03,10 × سمة الانفتاح على الخبرات.

سمة الإتقان: وقد وجدنا بأن (19,30%) من التباين في المهارات المهنية أمكن التنبؤ بها باستخدام درجات سمة الإتقان (حيث بلغت القيمة الفائية 35,54 باحتمال خطأ 0,001) مما يبين دلالة النموذج الخطي الذي يربط المتغيرين. والجدول يبين النتائج بالتفصيل، وكذا الشكل البياني.

جدول (17): تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بالمهارات المهنية من سمة الإتقان للعينة

النموذج	معاملات الانحدار	الخطأ المعياري	بيتا β معامل سمة الاتقان	قيمة ت	الدلالة
ثابت الانحدار	371,56	23,98		15,49	**0,001**
سمة الإتقان	03,77	00,633	0,439	05,96	**0,001**
ف= 35,54			**مربع R= 0,193**		

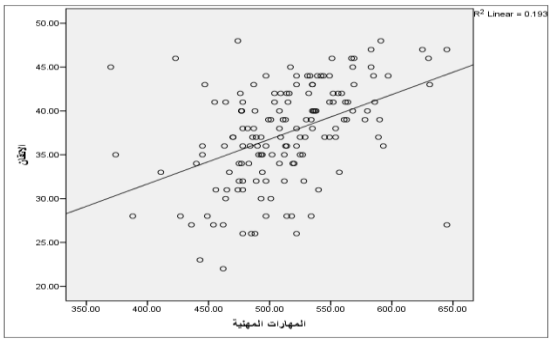

شكل (4): الرسم البياني لتحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بالمهارات من سمة الإتقان

وعليه يمكن أن نكتب معادلة الانحدار بالشكل التالي: المهارات المهنية= 371,56 + 03,77 × سمة الإتقان.

8- مناقشة النتائج:

من خلال نتائج دراسة العلاقة بين مختلف المهارات المهنية للاختصاصي والمهارات الكلية والعوامل الخمسة للشخصية. فقد بينت المعالجة الإحصائية باستخدام معامل بيرسون بين درجات الأفراد في المهارات المهنية المختلفة وبعد العصابية، وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة عند مستوى (0,01) بين كل من سمة العصابية

والمهارات المهنية، أي كلما كانت هذه السمة مرتفعة انخفض مستوى مختلف المهارات وكذا المهارات الكلية. وهذه النتيجة تؤكد ضرورة اتصاف الاختصاصي العيادي بالسمات الشخصية الإيجابية كالتقبل، التوازن وضبط الذات هذه التي لا نجدها في سمة العصابية التي تتكون حسب مقياس العوامل الخمسة للشخصية المطبق من القلق، الغضب، العداوة، الاكتئاب، الوعي بالذات والاندفاعية.

كما يظهر عدم وجود علاقات دالة إحصائياً بين مختلف المهارات المهنية للاختصاصي وبعد الانبساط. بينما سجلنا وجود علاقة دالة عند مستوى (0,01). بمعنى كلما ارتفع مستوى المهارات الكلية ارتفع مستوى الانبساط عند أفراد العينة. وفي بعد الانفتاح على الخبرات يتبين أنه توجد علاقة ارتباطية بين كل المهارات وهذا العامل، حيث أن العلاقات دالة في المهارات الشخصية والاتصالية والتشخيصية عند مستوى الدلالة (0,01)، ودالة في المهارات العلاجية عند (0,05).

فعليه تظهر نتائج المعالجة الإحصائية أنه كلما ارتفع مستوى سمة الانفتاح على الخبرات، ارتفع مستوى المهارات المختلفة والكلية عند الاختصاصي. إذ نجد أن الصفات التي تتضمنها الانفتاح على الخبرات من الأفعال والقيم، هي أيضاً من الصفات التي لا بد أن يتصف بها العيادي الماهر.

كذلك بينت النتائج وجود علاقات دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) بين المهارات المهنية للعيادي (الاتصالية والتشخيصية) وبعد المرغوبية الاجتماعية، بينما نلاحظ عدم وجود العلاقة بين المهارات الأخرى، وهي المهارات الشخصية والتقنية والعلاجية ونفس البعد. فكلما ارتفع مستوى المرغوبية الاجتماعية عند العيادي كلما ارتفع مستوى المهارات الاتصالية وكذا المهارات التشخيصية.

أما فيما يخص العلاقة بين المهارات وبعد الإتقان، فقد لاحظنا أنه توجد علاقة ارتباطية دالة عند مستوى الدلالة (0,01) بين كل المهارات المهنية للاختصاصي والمهارات الكلية والعامل الخامس من العوامل الخمسة للشخصية وهو الإتقان، فعليه كلما ارتفع مستوى الاتقان ارتفع مستوى المهارات المهنية للاختصاصي النفسي بأبعادها المختلفة وكذا المهارات الكلية.

أما فيما يخص التنبؤ بالمهارات المهنية من بعض السمات الشخصية لدى الاختصاصي النفسي. فبعد أن بينت لنا النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين المهارات المهنية وكل من سمة الانبساط، والانفتاح على الخبرات، والإتقان عند مستوى دلالة (0,01) وعلاقة ارتباطية سالبة بين كل من سمة العصابية والمهارات المهنية، أي كلما كانت سمة العصابية مرتفعة انخفض مستوى المهارات المهنية. أرادت الباحثة التعرف إلى إمكانية التنبؤ بالمهارات المهنية، من خلال معرفة سمات الشخصية. وللإجابة عن هذا التساؤل فقد استخدمنا أسلوب الانحدار البسيط، وحساب تحليل تباين وقيمة معامل التحديد R^2 حيث تبين ما يلي:

ففي العصابية تبين بأن (17%) من التباين في المهارات المهنية أمكن التنبؤ بها باستخدام درجات سمة العصابية (حيث بلغت القيمة الفائية 30,49 باحتمال خطأ 0,001) مما يوضح دلالة النموذج الخطي الذي

يربط المتغيرين كما هو في عرض النتائج. وقد كانت معادلة الانحدار كما يلي: المهارات المهنية= 565,44 - 02,892 × سمة العصابية

أما في سمة الانبساط، فأظهرت النتائج أنها لم يكن لها تأثير دال إحصائياً في نموذج الانحدار البسيط، وحسب اختبار-ت- فعليه لا تساهم في التنبؤ بالمهارات المهنية لدى الاختصاصي.

بينما في سمة الانفتاح على الخبرات فتبين بأن (06,30%) من التباين في المهارات يمكن التنبؤ بها باستخدام درجات سمة الانفتاح على الخبرات، وقد اتضح لنا دلالة النموذج الخطي الذي يربط المتغيرين (حيث بلغت القيمة الفائية 10 باحتمال خطأ 0,002). حيث يمكن كتابة المعادلة التالية: المهارات = 433,875 + 03,10 × سمة الانفتاح على الخبرات

كما أن في سمة الاتقان، فقد وجدنا بأن (19,30%) من التباين في المهارات المهنية أمكن التنبؤ بها باستخدام درجات سمة الإتقان (حيث بلغت القيمة الفائية 35,54 باحتمال خطأ 0,001) مما يبين دلالة النموذج الخطي الذي يربط المتغيرين. وعليه يمكن أن نكتب معادلة الانحدار كما التالي: المهارات المهنية= 371,56 + 03,77 × سمة الإتقان

فعليه فقد أظهر أسلوب معادلة الانحدار، أن سمات الشخصية كانت مؤشراً مفيداً لمعرفة مستوى المهارات المهنية لدى المفحوصين. ويشير ايجانن (1982) إلى أهمية الاصغاء باعتباره من المهارات الاتصالية، إلى أن الاختصاصي الذي يستعجل ويتجاوز مرحلة الاصغاء إلى مرحلة التصرف والإجراءات، إنما يشبع حاجاته الخاصة أكثر من إشباع حاجات المفحوص (الشناوي، 1996، ص 90). كما تكمن أهمية المهارات الاتصالية في الاتصال الإيجابي بين الاختصاصي النفسي والمفحوص الذي يتضمن ثلاثة سلوكيات هي:

- التواصل: بمعنى تبادل الأفكار والمعلومات بين الاختصاصي والمفحوص.
- التفاعل بمعنى تبادل الأفكار والمعلومات وأيضاً الأفعال بين الاختصاصي والمفحوص بفعالية وإيجابية.
- الادراك: بمعنى أن كل طرف يعرف الأخر ويفهم أهدافه ويتقبله، كما أن كل طرف يفهم الآخر، ويفهم حدوده وأدواره، والمفترض أن الاختصاصي بحكم إعداده المهني يكون لديه كفاءة أكثر من المفحوص في الاتصال الإيجابي وينقسم الاتصال إلى نوعين: الاتصال غير اللفظي والاتصال اللفظي (سعفان، 2014).

وكذا المهارات الشخصية، حيث أن شخصية الاختصاصي النفسي تلعب الدور البارز في مهامه وتأدية دوره. ويعتبر الاختصاصي الإكلينيكي صلة الوصل بين المفحوص والتشخيص الدقيق، ولابد أن تتوافر فيه مجموعة من الصفات الإيجابية التي تجعله عنصراً ناجحاً في تعامله مع الأسوياء. وتصبح هذه السمات ضرورية، لأنها ستساعده على حسن التكيف مع الأجواء المختلفة. ويجب أن تكون لديه قدرة خاصة على فهم الآخرين ودوافعهم واحتياطاتهم، وأن تكون لديه شخصية ثابتة، وناضجة ذات توازن انفعالي، ونظرة شاملة وبعيدة لكل ما يتصدى له من واجبات. وفي هذا الصدد يقول فرويد: "فمتى ما وصلت إلى درجة معينة في ضبط نفسك

وتوفرت لك المعارف الموائمة، فلن تتأثر تأويلاتك بأوضاعك الشخصية الخاصة، بل ستصيب كبد الحقيقة. فرهافة الأذن ضرورية لسماع لغة المكبوت اللاواعي، وهي غير متاحة للناس جميعاً بدرجة متساوية. فالأذن تصغي إلى كل ما هو غريب، ومقلق، ومجهول في كلام المريض".

خاصة أن العمل العيادي ينتمي إلى مجموعة تخصصات أو مهن تعرف بمهن المساعدة، وهذه المهن تتطلب من القائم بها أن يضع شخصه داخل هذا العمل، وأن يكون مستعداً للعطاء دون ملل وتحمل العمل دون ضجر ودون يأس، وهو بذلك يحتاج أن تتوفر فيه مجموعة صفات أو خصائص شخصية تجعل من عمله بجانب اصطباغه بالأسس العلمية ذات طبيعة فنية خاصة، يشعر بها العيادي وهو يؤديها، ويشعر بها المفحوص الذي يقدم له العمل. كما لا بد من الإشارة في الأخير إلى نقطة خاصة بالإجابة على المقاييس، بعد العزوف الملاحظ عند الكثير من الاختصاصيين عن الاجابة، وكل هذا قد يكون عاملاً مؤثراً جداً في النتائج المتحصل عليها. ما يدفعنا في الأخير إلى التوصية بتوسيع الدراسة، بمحاولة الحصول على أكبر عدد ممكن من الإجابات من قبل العياديين الممارسين.

9- استنتاج عام:

حاولت الدراسة البحث في علاقة المهارات المهنية للاختصاصي النفسي العيادي (الشخصية، الاتصالية، التقنية، التشخيصية، والعلاجية) ببعض السمات الشخصية (العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرات، المرغوبية الاجتماعية والإتقان). وقد توصلنا من عرضنا السابق إلى ما يلي:

- سجلنا وجود دلالة العلاقات الارتباطية عند مستوى (0,01) باستخدام معامل بيرسون بين درجات الأفراد في المهارات المهنية المختلفة وبعد العصابية.
- عدم وجود علاقات دالة إحصائياً بين مختلف المهارات المهنية للاختصاصي النفسي العيادي وبعد الانبساط.
- وجود علاقة ارتباطية بين كل المهارات وبعد الانفتاح على الخبرات، حيث أن العلاقات بين كل من المهارات الشخصية، والاتصالية، والتشخيصية، وبعد الانفتاح على الخبرات دالة (0,01)، والعلاقة بين المهارات التقنية، وكذا المهارات العلاجية وبعد الانفتاح على الخبرات دالة عند (0,05).
- وجود علاقات دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) بين المهارات المهنية للاختصاصي النفسي العيادي (الاتصالية والتشخيصية) وبعد المرغوبية الاجتماعية، بينما نلاحظ عدم وجود العلاقة بين المهارات الأخرى، والتي تتمثل في المهارات الشخصية والتقنية والعلاجية وبعد المرغوبية الاجتماعية.
- يمكن التنبؤ بالمهارات المهنية من بعض السمات الشخصية لدى الاختصاصي النفسي. فبعد أن بينت لنا النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين المهارات المهنية، وكل من سمة الانبساط، والانفتاح على الخبرات، والإتقان، وعلاقة ارتباطية سالبة بين كل من سمة العصابية والمهارات المهنية. أي كلما كانت

سمة العصابية مرتفعة انخفض مستوى المهارات المهنية. ما دفعنا إلى البحث عن إمكانية التنبؤ بالمهارات المهنية من خلال معرفة سمات الشخصية.

- ففي العصابية تبين بأن (17%) من التباين في المهارات المهنية أمكن التنبؤ بها باستخدام درجات سمة العصابية.

- أما في سمة الانبساط فأظهرت النتائج أن متغير سمة الانبساط لم يكن ذو تأثير دال إحصائياً في نموذج الانحدار البسيط، فعليه لا يساهم في التنبؤ بالمهارات المهنية لدى الاختصاصي.

- بينما في سمة الانفتاح على الخبرات فتبين أن (06,30%) من التباين في المهارات المهنية يمكن التنبؤ بها باستخدام درجات سمة الانفتاح على الخبرات، وقد تبين لنا دلالة النموذج الخطي الذي يربط المتغيرين.

- كما أن في سمة الإتقان، فقد وجدنا بأن (19,30%) من التباين في المهارات المهنية، ما أمكن التنبؤ بها باستخدام درجات سمة الإتقان، حيث يبين دلالة النموذج الخطي الذي يربط المتغيرين.

فعليه إن سمات الشخصية كانت مؤشراً مفيداً لمعرفة مستوى المهارات المهنية لدى الاختصاصيين حسب الدراسة الحالية والعينة المعتمدة.

10- توصيات:

على ضوء النتائج الأخيرة التي خلصت لها الدراسة، يمكن الانتهاء بمجموعة من التوصيات التالية.

1. توسيع دائرة البحث في المهارات المهنية للاختصاصي النفسي لوضع برامج تعتمد على نتائجها في تكوين الاختصاصي من جهة وتوظيفه من جهة أخرى.
2. القيام بدراسات عن المهام التي يقوم بها العيادي في مختلف أماكن الممارسة النفسية.
3. القيام بدراسات أخرى لتوسيع تطبيق مقياس المهارات المهنية للاختصاصي العيادي.
4. القيام بدراسات تهدف إلى دراسة فعالية التدريب على المهارات المهنية للطلبة في آخر سنة للتخرج وكذا الممارسين العيادين.
5. التدريب على مختلف المهارات المهنية للاختصاصي النفسي للطلبة قبل تخرجهم والإشراف عليهم في أماكن التربص بهدف التدريب على مختلف المهارات.
6. استغلال نتائج الدراسة في توظيف الاختصاصيين العياديين في مراكز عملهم.
7. إعادة النظر في تكوين الاختصاصي العيادي وفي التربص الميداني.
8. وضع برامج خاصة للتكوين المستمر للاختصاصي العيادي الممارس.
9. إيجاد البرامج المتخصصة لإعداد الاختصاصي المؤهل للعمل في مختلف المؤسسات.

11- قائمة المراجع:

1. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، (2010). علم نفس الشخصية. عمان: دار المسيرة.
2. أحمد عبد اللطيف أبو سعد، (2011). المهارات الإرشادية (ط 2). عمان: دار المسيرة.
3. أحمد محمد عبد الخالق، (1992). الأبعاد الأساسية للشخصية (ط 5). الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
4. بدر محمد الأنصاري، (1997). الشخصية من المنظور النفسي. الكويت: دار الكتاب الحديث.
5. بدر محمد الأنصاري، (2014). المرجع في مقاييس الشخصية (الكتاب الثاني). القاهرة: دار الكتاب الحديث.
6. جابر عبد الحميد جابر، (1990). نظريات الشخصية. القاهرة: دار النهضة العربية.
7. ججيقة قزوي، (2016). المهارات المهنية للاختصاصي النفسي العيادي وعلاقتها ببعض سمات الشخصية والرضا الوظيفي. رسالة دكتوراه غير منشورة في الارشاد النفسي والصحة النفسية. جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله: قسم علم النفس. كلية العلوم الاجتماعية.
8. جودت شاكر محمود، (2013). الاتصال في علم النفس. عمان: درا صفاء.
9. جيوالد كوري، (2013). النظرية والتطبيق في الارشاد والعلاج النفسي (ط 2). (ت: سامح وديع الخفش) عمان: دار الفكر.
10. حسين فايد، (2011). علم النفس العيادي البحث والممارسة. الرياض: دار الزهراء.
11. رسمية سعيد عبد القادر، (2008). الضغوط النفسية لدى العاملين في مجال الخدمة النفسية في محافظات شمال فلسطين. مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، حزيران(العدد الثالث عشر)، 155-197.
12. رضوان سامر جميل، (2012). التدريب على إدارة الجلسة العلاجية - التربوية (برنامج تدريبي-تعليمي لاكتساب مهارات الإرشاد العلاجية). العين: دار الكتاب الجامعي.
13. زياد محمود محمد شومان، (2008). دراسة تقييمية لأداء المرشد النفسي في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة في الإرشاد النفسي . غزة: كلية التربية، قسم علم النفس، الجامعة الاسلامية.
14. سامر جميل رضوان، (2012). التدريب على إدارة الجلسة العلاجية - التربوية (برنامج تدريبي-تعليمي لاكتساب مهارات الإرشاد العلاجية). العين: دار الكتاب الجامعي.
15. سامر جميل رضوان، (2014). التشخيص النفسي. دمشق: جامعة دمشق.
16. سهام أبو عطية، (2002). مبادئ الإرشاد النفسي (ط 2). عمان: دار الفكر.
17. صالح حسين، (2014). وسائل قياس الشخصية (استخدامالاختبارات النفسية والمقاييس السيكوسوماتية والسيكودينامية). القاهرة: دار الكتاب الحديث.
18. عبد الستار ابرهيم، وعبد الله عسكر، (2012). علم النفس الالكلينيكي (في ميدان الطب النفسي). القاهرة: مكتبة الانجلومصرية.
19. علاء الدين كفافي، (1990). الصحة النفسية. القاهرة: هجر للنشر والتوزيع.

20. عمر بن علي بن عبد الله العجلاني، (2005). تقييم المهارات المهنية عند الاختصاصي الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة في العلوم الاجتماعية، تخصص تأهيل ورعاية اجتماعية. جامعة نايف للعلوم الأمنية.

21. عيسى محمد المحتسب، (2014). الرضا عن الأداء المهني وعلاقته بالكفايات الإرشادية: نموذج المدارس الاعدادية في جنوب قطاع غزة، رسالة دكتوراه. الرباط: جامعة محمد الخامس.

22. كامل لويس مليكة، (2010). علم النفس الإكلينيكي. عمان: دار الفكر.

23. مازن ملحم، (2010). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق، المجلد 26(الرابع)، 625-668.

24. محمد أحمد ابراهيم سعفان، (2014). العملية الإرشادية (التشخيص، الطرق العلاجية الإرشادية، البرامج الإرشادية، إدارة الجلسات والتواصل). القاهرة: دار الكتاب الحديث.

25. محمد جدوع أبو يوسف، (2008). فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة غيث بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس. غزة: كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

26. محمد حسن غانم، (2009). دليل التدريب في مجال الخدمة النفسية. الإسكندرية: الملكية المصرية.

27. محمد عبد الحميد شيخ حمود، ومحمد قاسم عبد الله، (2014). علم النفس العيادي وتطبيقاته الإرشادية. عمان: دار الإعصار العالمي.

28. محمد محروس الشناوي، (1996). العملية الإرشادية. القاهرة: دار غريب.

29. محمد محمود محمد علي، وعلى محمد مصطفى، (2012). العملية الإرشادية. الرياض: دار الزهراء.

30. مصطفى حجازي، (1993). الفحص النفسي مبادئ الممارسة النفسية تقنياتها خطواتها وأشكالها. بيروت: دار الفكر اللبناني.

31. ميشيلي. س نيستول، (2015). المدخل إلى الإرشاد النفسي، من منظور فني وعملي. (ت: مراد علي سعد، وأحمد عبد الله الشريفين) عمان: دار الفكر.

32. هشام حبيب الحسيني محمد، (2012). العوامل الخمسة للشخصية (وجهة جديدة للدراسة وقياس الشخصية). القاهرة: مكتبة الانجلومصرية.

33. Bernard Robinson, (2005) La psychologie clinique (éd2). Paris: Dunod.

34. Dominique Fua, (2002) Le métier de psychologue clinicien. Paris: Nathan.

35. Edman Mark, (2011) Le changement en psychothérapie. Paris: Dunod.

36. Gérard Poussin, (2005) La pratique de l'entretien clinique. (éd3). Paris: Dunod.

37. Patrik Martin-Mattéra، Horia Bouchafa، & Isabelle Grangereau, (2001) Initiation à la psychologie, comment devenir psychologue. Paris: Vuibert.

38. Poussin, Gérard, (2005). La pratique de l'entretien clinique (éd3). Paris : Dunod.

.39 .Coll, &Roger Perron (2006) .La pratique de la psychologie .Paris: Dunod

.40 W.Huber, (1996). La psychologie clinique aujourd'hui (éd2). Liège: Pierre Mardaga.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

قزوي ججيقة، (2023)، **القدرة التنبؤية بالمهارات المهنية للاختصاصي النفسي العيادي من خلال السمات الشخصية** ، مجلة أنسنة للبحوث و الدراسات، المجلد 14 (العدد 2)، الجزائر : جامعة زيان عاشور الجلفة، ص.ص 112-137.